كما عهم سكاري قال ثم تقدم شيبه ابن الحجاج فوقف الي
جانب ابو طالب وقال يا ابو طالب انك لم تزل عاليا
في المراتب ولمن ناواك غالبا ونري ان تصرف سطيح
عنا فيما نزل بنا ايضا هذا الكاهن لا الكهانة فان كان
ما تكلم به صحيح فنحن اولي به نشد علي يده ونفا
صده ونكون له عونا علي كل معانده وانشا ايضا
يقول ۞ ابا طالبا انا اليك عصابة ۞ ۞
لنوجك فارحم من اتي اليك راجيا ۞ ۞
۞ ۞ ابا طالبا حللت بالرشد والحيا
ووقيت صرف الدهر ما دمت باقيا ۞ ۞
۞ ۞ ونحن فجيران لكم ومعاضد ۞
علي كل من اضحي واسي معاديا ۞ ۞
۞ ۞ لان كان رب الخلق يرسل منكم
الينا رسولا وهو للخلق والحق داعيا ۞ ۞
۞ ۞ لمن يصرمون الحبل منا فيعتدي
علانا لذلك بعد ما كان عاليا ۞ ۞
۞ ۞ فنحن لنرجوا احمد في زماننا ۞ ۞
نجالد عنه بالسيوف الاعاديا ۞ ۞
۞ ۞ ابا طالبا اصرف سطيح فانه
اتي بامور حل منها الدواهيا ۞ ۞
۞ ۞ ودع عنك حرب الاهل والطف تكرما

ولا

ولا تتركان السم علي الارض جاريا ۞ قال فرق ابوا
طالب عند ذلك رحمة لقريش وتعطفا عليهم وقال
حبا وكرامة سأصرفه عنكم اذ اكرهتموه وامتثل
ما امرتموه وستعلمون صحة ما ذكر ويتحقق لكم الخير
وترونه عيانا ثم انه امر بحمل سطيح الي بين يديه
وقال اتدري لماذا احضرتك قال نعم تسالوني الخروج
من مكانكم والابتراح من بلادكم وانا علي ما اردتموه
عازما فان ظهر فيكم البشير النذير والبدر المنير
فاقروه مني السلام وقولوا له ان سطيح قد اخبرنا
بخروجك فكذبناه وحذرنا من باسك فطردناه
وسياتي اليكم بشرا عنده من العلم اكثر مما عندي
ولا شك انه قد دخل بلدكم وحل بساحتكم ثم ان
سطيح عزم علي الرحيل والخروج فرفعوه علي
بعيره ثم احاطوا به بنوا هاشم ليودعوه فبينما هم
قريش في مقامهم اذ اشرفت الراحلة تزول برا كبها
والغبار يطير من تحت رايتها فتطاولت اليها الاعنا ق
وشخصت نحوها الاحداق فكان اول من اتاها
ابوا قحافه عمرو بن عامر فلما نظرها عرفها ونادي
يا اهل الابطح وسادات الحرم اتتكم الداهية العظمى
الزرقا ابنة مرهل كاهنة اليمامة فاحضروا كلامها

Copyright © King Saud University